شذرات الاخاء

(١) محمود الكايد مدعي النبوءة (٢) نسيبه
(٣) أخوه وقد توفي في السجن بعد يوم من سجنه

النبي الكاذب

ذكرت صحف الأخبار من عهد قريب خبر ادعاء محمود الكايد من عجلون التابعة لشرقي الأردن النبوءة وانه قتل عدة اشخاص لزعمه انهم يخالفون الدين وقد حمله هوس اعتقاده وجنون عقله الى التعدي على كثيرين مما أوجست الحكومة خيفة من أمره اذ تبعه أشخاص كثيرون وحاكمته في مدينة أربد لتضع حداً الى هذه الفتنه الدينية الكاذبة. نحن نعرف ان أسرة كايد من أسر جبل عجلون الشهيرة. وقد تمكنا بعد الجهد من الحصول على رسمه هذا. ولما وقف أمام القاضي للمحاكمة سأله عن عمره فقال انه لا يعرفه بالضبط ولما طلب اليه القاضي تقديره

بحسب التقريب أجاب : ان بعض الظن اثم ولما أبلغته المحكمة انها انتدبت محامياً للدفاع عنه رفض قبول ذلك وقال : كفى بالله وكيلا . وقد اعترف بالجرائم التي ارتكبها وقال ان الدافع له على ذلك هو ان الحكومة لا تسير بمقتضى ما جاء به القرآن الكريم وانه يرضى أن يحاكم على ما جاء فيه ويرضخ لحكمه . ومحمود الكايد المدعي النبوة قوي البنية متين العضلات ذو جرأة عجيبة وهو يسترشد بكلامه بآيات من القرآن الكريم وقد لبثت الحكومة مدة أسبوع في محاكمته والجنون فنون ولله في خلقه شؤون

قضية غريبة

عرضت على محكمة مصر المختلطة قضية من اغرب القضايا وهي قضية اقامتها ارملة المستر فولك الاميركي الذي دافع في بلاده عن القضية المصرية ونال عن ذلك أحسن جزاء من حضرة صاحب السعادة محمد باشا محمود الذي انتدبه الوفد لنشر دعوة مصر في تلك البلاد

مات المستر فولك فجاءت ارملته تطالب الوفد المصري بمبلغ ٩٠ الف جنيه وقد قدمت طلبها الى المحكمة المختلطة في ٣٠ نوفمبر فعرض على الدائرة المدنية الاولى برياسة المستر بيتر وهي تطالب حضرة صاحب الدولة سعد باشا زغلول بصفته رئيساً للوفد المصري وحضرة صاحب السعادة محمد باشا محمود بصفته عضو الوفد المصري الذي انتدب لنشر الدعوة باميركا

تدعي ارملة المستر فولك ان قرينها المتوفي بناء على حصوله على تعهد بدفع اتعابه قد اشتغل بمهمة لمصلحة المبادىء الوفدية المصرية لغاية يناير سنة ١٩١٨ وهو التاريخ الذي رجاه فيه سعد باشا ان يكف عن حملاته ، وانه كانت نتيجة جهود المستر فولك ان صرحت لجنة الحكومة الاميركية بان اعتراف الولايات المتحدة بالحماية البريطانية على مصر محدد بمدة الحرب وكتدبير موقت كما أن الحكومة البريطانية اعترفت في ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ باستقلال مصر

لهذا تطلب الارملة جبر ترید فولك ، فضلا عن ١٢٩٢٤ ريالا امريكياً ، من الوفد ان يدفع بناء على التعهدات الصريحة التي وقعها سعادة محمد باشا محمود (١) ٥٠٠٠ ريال امريكي عن كل شهر من الثمانية عشر شهرا التي اشتغل زوجها فيها اي مبلغ ٩٠٠٠٠ ريال امريكي . و (٢) ١٠٠٠٠٠ جنيه انجليزي او ٥٠٠٠٠٠ ريال امريكي من اجل اعلان الاستقلال

وقد وكل الاستاذ ويصا واصف عن دولة سعد باشا زغلول والاستاذ جربوعه عن سعادة محمد باشا محمود . والاستاذ مرزباخ بك عن جبر ترید فولك

الزواج بالاعلان

اتخذ الافرنج من انجليز وفرنسويين طريقة للاعلان عن الزواج . وكذلك الاميركيون فانك تجد في صحفهم ومجلاتهم اعلانات تصف بها الآنسة طولها وعرضها وشكلها وما عندها من باثنة (دوطه) وما هي عليه من جمال بارع وانها تطلب زوجاً يكون موظفاً أو ذا مهنة ويكود دخله كذا الى غير ذلك من شروط الحياة السعيدة

وأحد الزوجين يطلب أحياناً الصورة الشمسية وفي هذه الاعلانات كثير من الدعابة والتفكه وقد يحدث من بعضها زواج غاية في الغرابة واننا نذكر حادثة واحدة من ذلك وهي : ان أحد ابناء تجار (النقل) أي الجوز واللوز صدر شحنة من أميركا وأفرغ جوزة من لبابها وضع فيها ورقة كتب فيها ما يأتي : « من تجد هذه الورقة فأنا مستعد لزواجها . وأنا فلان بن فلان من مدينة كذا وأملك كذا . واني مستقيم السير . لا أتناول الخمر . حريص على سعادة زوجتي التي تكون نصيبي من هذه الجوزة .

ووضع الشاب الجوزة الخفية بين ملايين مثيلاتها التي تصدر الى الخارج فوصلت شحنتها الى انجلترا واشترت احدى العائلات شيئاً من هذا الجوز فكان نصيب فتاة البيت الجوزة التي بها الورقة فتلقتها في سكون ثم عمدت بعد انتهاء السهرة

الى مكتبها وحررت رسالة الى صاحب هذه الجوزة فلم تمض مدة وصول البريد وعودته حتى واقبها رسالة الايجاب فسافرت الفتاة وتأهلت بذلك الشاب

وقرأنا في احدى الصحف اليابانية إعلاناً من فتاة هذا نصه :

« انني فتاة صغيرة جميلة . لي شعر له لون السحب . بضة البشرة . يانعة كالزهرة . لي وجه متحرك كورق الصفصاف . وعينان كلتاهما كنصف القمر . فاذا وقع نظر رجل ذكي الفؤاد على هذا الاعلان على أن يكون لطيفاً رقيقاً حسن المظهر ، فليعلم انني أكون مستعدة لأن أتأهل به الى مالنا من حياة . وأدفن معه في قبر من الرخام الوردي »

التنجيم الانكليزي

صدر في لندره التقويم الشهير المعروف « أولد موير » لسنة ١٩٢٦ وفيه من التكهنات الغريبة ما يدعونا الى ان ننقل بعضاً منها

تقع في شهر يناير حادثة سكة حديدية فظيعة . وتشب حرائق مدمرة مخربة . وفي شهر فبراير تثور مصر من جديد بينما يتعدد الهياج في شهر مايو . ويخيم على اوربا شبح الحرب الذي يهددها . وفي شهر يونيو تحدث ثورة صغيرة بسيطة في فلسطين . وترتفع في شهر يوليو درجة الحرارة الى حد يودي بحياة الكثيرين . وتفيض انهر الصحف بمسألة تسمم عظيمة . ويحدث في شهر اغسطس اضراب عام ثم يتعدد التهديد بنشوب حرب ويكثر البعوض . وتقع شدائد خطيرة في الأشهر الأخرى من السنة بين انكلترا وتركيا . ويحدث زلزال في البلاد المتاخمة للبحر الابيض المتوسط ثم تقع نكبة في المناجم ثم ثورة رهيبة .

حول الارض بدون رجلين

فقد الطيار الفرنسي جول بيرنو رجليه في خلال الحرب العظمى وصنع لنفسه بدلهما رجلين من خشب وقد وصل مؤخراً الى فانكوفير قادماً من يوكوهاما

وقد قام برحلة حول الأرض على رجليه الخشبيتين . وقد اجتاز اوربا وآسيا بمدة عشرين شهراً وقد عزم بيرتو ان يسير ماشياً من فانكوفير الى مونريال ومنها الى نيويورك . وقد عقد حضرته رهانا مع جماعة على أن يطوف حول الارض بدون رجلين ولا ريب بانه سيفوز بالرهان ويكسب جائزة مالية كبرى . وهكذا تكون قوة الارادة والا فلا

تمثال بوذا في نيويورك

عزم البوذيون المقيمون في نيويورك على اقامة تمثال عظيم للاله بوذا في احدى حدائق نيويورك العامة واكتتبوا لهذا الغرض بمائة الف دولار . وقد عقد رؤساء الطوائف المسيحية المختلفة في تلك المدينة ورفعوا احتجاجاً شديداً على اقامة تمثال لاله وثني

جائزة نوبل للسلام

لم تمنح جائزة نوبل المعينة للسلام في سنتي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ لأحد وستمنح في سنة ١٩٢٦ للمسيو بريان والمستر تشمبرلن فينالانها مناصفة عن ثلاث سنين فيصيب كل واحد منهما اربعمائة الف فرنك ذهب

ضد السكير

سنت حكومة جزيرة جيرنيزيه قانوناً ضد السكارى والمعربدين جاء بأعظم فائدة فاذا شاهد رجال البوليس رجلا سكران يعربد فانهم في الحال يأخذون صورته الفوتوغرافية ثم يطبعون منها عشرات ويعلقونها في القهوات والحانات والمطاعم وجميع المحلات العامة وبعد ذلك تمنع المحلات المذكورة السكير من دخولها واذا أدخلته فان البوليس يعاقب أصحابها اما بالغرامة أو السجن وقد نجحت هذه الطريقة نجاحاً باهراً وقل عدد السكارى في الجزيرة ويا حبذا لو استعملت حكومة مصر هذه الطريقة المثلى فاننا لا نعود نرى السكارى يترنحون في الشوارع ومطروحين على الأرصفة وتحت البواكي

هجوم جيش من الذئاب على قطار

جاء بتلغراف من بلغراد تاريخه ٧ دسمبر الماضي : أن البرد اشتد في بلاد يوغوسلافيا حتى جمدت الانهر والبحيرات وأخذت جيوش الذئاب تنحدر من الجبال وتهاجم القرى . وحدث ان قطار موناستر توقف عن السير بسبب ما اعترضه من الثلوج المتراكمة فهجم عليه جيش من الذئاب وحاول الفتك بالركاب الذين استولى عليهم الرعب واجتمع الرجال واخذوا يطلقون العيارات النارية على تلك الوحوش الكاسرة وبعد جهد عنيف تمكنوا من التخلص منها . وهجم جيش من الذئاب على مدينة راغوزا فأرسلت الحكومة فصيلة من الجنود لطردها . وفي جوار راغوزا واقعة قرية زونا هجم خمسة من الذئاب عليها ودخلوا كنيستها فلما رآها خادم الكنيسة صعد مذعوراً الى قبة الأجراس واخذ يدق الأجراس بشدة فتراكض الفلاحون وقتلوا الذئاب في الكنيسة باطلاق الرصاص عليها .

بائع زوجته

في بلدة تيبورج من أعمال هولاندا باع أحد أهاليها زوجته البالغة من العمر ٢٤ سنة الى صاحب أحد المعامل وهو شيخ يبلغ الستين من عمره بمبلغ ٤٠ فلورينا

وقد جرى ذلك بطريقة رسمية امام محرر المقاولات وكتب عقد البيع على نسختين وقعهما البائع والمشتري

ولكن هذا البيع لم ينفذ الا مدة خمسة ايام وقالوا ان الزوج اتفق مع زوجته على سرقة الشاري وبعد خمسة ايام عادت الزوجة الى زوجها فكاد الشيخ صاحب المعمل يجن لخروجها من منزله وذهب لزوجها يطالبه بمبلغ الاربعين فلورينا واحتدم بينهما الخصام واخيراً رفع الشاري دعوى أمام المحاكم وقدم لها عقد البيع الرسمي وقد حددت المحكمة يوماً لرؤية هذه الدعوة الغريبة في بابها

الحب

الحب هو تحية الملائكة للكواكب . فما أشد حزن النفس حين يحزنها الحب.

ان الله لم يخلق الوجود الا للنفس وما خلق النفس الا للحب .

أنه يكفي المحب ابتسامة من ثغر من يحب حتى تنتقل روحه الى عالم الاحلام

ان العاشقين يرى كل منهما معشوقه مهما بالغوا بالتفريق بينهما فاذا غاب عنك من تحب فان كل جارحة منك تراه في كل معنى لطيف فيبدو لك وكأنك تسمع صوته الشجي فيخفق منك القلب وتصغي له أذنالك فتغرد لك الاطيار وترى أمامك نور الشمس ساطعاً وكل لطيف خلقه الله للحب . وما الربيع الا رسالة اكتبها الى من أحب .

الحب شرارة مقدسة ونفحة روحية لا تقوى قوة في الوجود على اخمادها

انك تنظر الى النجم فتقف حائراً متأملا في لمعانه ودقة سره ولكنك ترى أمامك نوراً أشد لمعاناً وسراً أدق من سره وهو المرأة

لا يقنع المحب بحال فاذا نال المنى طمع بالفردوس واذا ناله طمع الى العرش فيا أيها المحبون يجب أن تعلموا ان المنى والجنان والعرش كائنة في الحب

أنت يا من شقي في هذا الوجود لانه يحب حب تعاد في الحب فان من مات في الحب عاش

نجيب شلفون

القناعة

رأيتُ القناعة أصل الغنى ... فصرت بأذيالها متمسك

فلا ذا يراني على بابه ... ولا ذا يراني به منهمك

وعشت خلياً بلا درهم ... أمرُّ على الناس مثل الملك